

الخرائج والجرائح

[569] (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) (1)

أيما أكرم على الله ؟ نبيكم أم سليمان ؟ قالوا: نبينا . ف قيل له: ما حاجتك في قتال معاوية إلى الانصار ؟ قال: إنما أدعو هؤلاء لثبوت (2) الحجة ، وكمال المحنة ، ولو اذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخر . (3) 25 - ومنها: ما روي عن محمد بن سنان قال: دخلت على الصادق عليه السلام فقال لي: من الباب ؟ قلت: رجل من الصين . قال: فأدخله . فلما دخل قال له [أبو عبد الله] عليه السلام: هل تعرفوننا بالصين ؟ قال: نعم يا سيدي . قال: وبماذا تعرفوننا ؟ قال: يا ابن رسول الله إن عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون في كل يوم مرتين ، فإذا كان أول النهار نجد مكتوبا عليه (4) " لا إله إلا الله ، محمد رسول الله " وإذا كان آخر النهار ، فانا نجد مكتوبا عليه " لا إله إلا الله ، علي خليفة رسول الله " . (5) 26 - وعنه ، عن الباقر عليه السلام إن للامام عشر دلائل: أولها: أنه يولد مختونا . وثانيها: أول ما يقع على الارض ينظر إلى السماء ويشهد الشهادتين . وثالثها: [أنه] على عضده الايمن مكتوب " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا _____ (1) سورة النمل: 40 . (2) " انما أدعو على هؤلاء " بثبوت " البحار . (3) عنه البحار: 41 / 203 ح 17 . وأخرجه في مدينة المعاجز: 50 / 97 ، عن خصائص أمير المؤمنين نحوه . وأورده في المناقب: 2 / 114 في حديث الطرماح بن عدي ومصعقة بن صوحان نحوه . عنه اثبات الهداة: 5 / 78 ح 481 ، والبحار: 41 / 208 . (4) " عليها " م ، وكذا ما بعدها . (5) عنه البحار: 42 / 18 ح 4 ، ومدينة المعاجز: 167 ح 466 . [*] _____